وقال أبو عَمرٍو : إذا مُطِرَ العَرْفَجُ ولانَ عُودُهُ قيلَ : قد ثَقَّبَ عُودُهُ فإذا اسْوَدَّ شيئاً قيلَ : قد قَمِلَ فإذا ازدادَ قليلاً قيل : قد ارْقاطَّ فإذا ازداد شيئاً قيل : قد أدْبَى فإذا تمَّتْ خُوصَتُهُ قيل : قد أخْوَصَ . قال الأزهريّ : ونارُ العَرْفَجِ يُسمِّيها العَرَبُ نارَ الزَّحفَتَينِ لأنّ الذي يُوقِدها يَزْحَف إليها إذا اتَّقدَتْ زَحَف عنها . وذكر أبو عُبَيْدٍ البكريّ : فإذا ظهرَتْ به خُضْرَةُ النَّبَاتِ قيل : عَرْفَجَةٌ خاضبَةٌ .

" والعَرَافِجُ " . بالفتح : " رِمالٌ لا طَريق فيها " .

" ولَيُّ العَرْفَجَةِ : ضربٌ من النِّكاح " . " وعرفجاءُ " بالمدّ " : ع أو ماءٌ لبني عُمَيْل " .

ع ز ج .

" عَزَجَ " عَزْجاً : " دَفَعَ : و " قد يُكنَى به عن النِّكاح يقال : عَزَجَ " الجاريَةَ " : إذا " نَكَحَها . و " عَزَجَ " الأَرْضَ بالمِسْحَاة " : إِذا " قَلَبَها " كأَنّه عاقَبَ بينَ عَزَقَ وعَزجَ .

ع س ج .

" عَسَجَ " يَعسجُ عَسْجاً وعَسَجَاناً وعَسِيجاً : " مَدّ العُنُقَ في مَشْيِه " وهو العَسِيجُ قال جَرير : .

عَسَجن بأَعناقِ الظِّباءِ وأَعْيُنِ ال ... جآذرِ وارْتجَّتْ لَهُنّ الرَّوادفُ ومن ذلك " بَعِيرٌ مِعْسَاجٌ " أو من العَسَج وهو ضَرْب من سَيْرِ الإِبِل .

قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ ناقَتَه : .

والعِيسُ مِنْ عاسِجٍ أو واسِجٍ خَبَباً ... يُنْحَزْنَ مِنْ جانِبَيْهَا وهْي تَنْسَلِبُ يقول : الإِبلُ مُسْرِعات يَضْرِبن بالأَرجُل في سَيْرِهنّ ولا يَلْحَقْنَ ناقتي وسيأتي في و س ج .

" والعَوْسَجَة : ع باليمن و " قال أبو عمرٍو : في بلادِ باهِلَةَ " مَعْدِنٌ للفِضَّة " يقال له : عَوْسَجَةُ .

والعَوْسَجَةُ : " شَوْكٌ " . وفي اللسان : شَجَرٌ من شَجَر الشَّوْك وله ثَمَرٌ أحمرُ مُدَوَّرٌ كأنّه خَرَزُ العَقيقِ . قال الأزهريّ : هو شَجَرٌ كثيرُ الشَّوْكِ وهو ضروبٌ : منه ما يُثْمِر ثَمَراً أحمرَ يقال له المُقَنَّع فيه حُمُوضَةٌ . قال ابن

سِيدَه : والعَوْسَجُ المَحْضُ يَقْصُر أُنْبُوبُه " ويَصْغُر وَرَقُهُ " ويَصلُب عُودُه ولا يَعْظُم شَجَرُه فذلك قَلْبُ العَوْسَجِ وهو أعْتَقُه . قال ؛ وهذا قولُ أبي حَنيفةَ " ج " أراد الجَمْعَ اللّغويّ " عَوْسَجٌ " بلا هاءٍ . قال الشّمّاخ : .

مُنعّمة لم تَدْرِ ما عَيشُ شِقْوةٍ ... ولم تَغْتَزِلْ يوماً على عُودِ عَوْسَجِ

ومنه سُمّيَ الرّجلُ . قال أعرابيّ وأَرادَ الأَسدُ أَن يأْكُلَه فلاذَ بعَوسَجَةٍ : .

يَعْسِجُني بالخَوْتَلَهْ ... يُبْصِرُني لا أحسَبُهْ أراد . يَخْتِلني بالعَوْسَجة يَحْسَبُني لا أُبصِرُه . ويقال : إِن جمْعَ العَوْسَجةِ عَوَاسِج قال الشاعِر : .

" يا رُبّ بَكْرٍ بالرّدافَى عَوَاسِجِ .

" اضْطَرّخُ اللّيْلُ إلى عَوَاسجِ .

" عَوَاسجٍ كالعُجُزِ النّوَاسِجِ قال ابن منظور : وإنما حَمَلْنا هذا على أنه جَمْعُ عَوَسَجَة " لا جَمع عَوْسجٍ الذي هو جَمْعُ عوسَجةٍ " لأن جَمْع الجَمْعِ قليلٌ البَتّةَ إذا أضَفْتَه إلى جمْع الواحدِ .

" وعَسِجَ المالُ كفَرِحَ : مَرِضتْ " - التأْنيث لأنّ المراد من المالِ الإِبلُ خاصّةً - " من رِعْيَتها " بالكسر . وأحسن من هذا عبارة المُحكم : وعَسِجَ الدّابّةُ يَعْسِجُ عَسَجاناً : ظَلَعَ .

" وعَوْسَجُ : فَرَسُ طُفَيلِ بنِ شُعَيثٍ " بالثاءِ المثلثّة مُصَغّراً .

" والعَوَاسِجُ : قبيلةٌ م " أي معروفة . " واعْسَجّ الشّيْخُ اعْسِجاجاً : مَضَى " في حاله " وتَعوّجَ كِبَراً " .

وذو عَوسَجٍ : موضعٌ قال أبو الرّبَيْس الثّعْلَبيّ .

أُحِبّ تُرابَ الأَرضِ إنْ تَنْزِلي بهِ ... وذا عَوْسَجٍ والجِزْعَ جِزْعَ الخَلائقِ

وعَوْسَجةُ : اسمُ شاعرٍ مذكور في الطّبقات وأَورد له المَيْدَانيّ في الهاءِ قوله : .

هذا أَحَقّ مَنْزِل] بِتَرْكِ ... الذّئبُ يَعْوِي والغُرَابُ يَبْكي استدركه شيخُنا C تعالى .

ع س ل ج